النقمة وآخر المحنة. معشر الإخوان قد
رأيتم ما جرى من قصص عبد مولانا جل
ذكره ومملوكه عبد الرحيم ابن إلياس ولي
عهد المسلمين وما نص عليه. كل ذلك ليوفيه
قسطه ويظهر ما في نفسه من الاستتار إلى
نظر العيان، وأشركه مولانا الحاكم سبحانه
في العهد لما لوف وفي الخطبة على المنبر وفي
السكة على الدينار فاستنار إليه العمي البصيرة
وسارع إليه كل مشتت ذي حيرة فلما ظهرت
أفعاله وبان للناس قبح باطله ومحاله رجعوا
إلى نفوسهم بالويل والحرب ولم يفيقوا إلا
بعد العطب. معشر الإخوان أبعد
كشف التوحيد وظهور صورة المعبود

وقبول

وقبول تلك الصورة للتوحيد لكم بوجود
العبادة وتصحيح الديانة. لا ينتقل بعد
تلك الصورة التي أشير إليها بالتوحيد وقبوله
فيها إلى سواها ولو أن الأمر كما تظنون
لفسدت العبادة وعطل ما أوعدتم به من
شروط القيامة. فالحذر الحذر من اتباع
الشيطان إذا ظهر فإن أعلا ما يكون الباطل
بأن يعلو عليه الحق فيخمده. معشر الإخوان
اعلموا أن عبد مولانا ومملوكه قائم الزمان
قد أوفاكم الحجة وأرشدكم إلى المحجة فليس
يبقى بعد وفاكم إلا وقوع الفعل فيكم. فتيقظوا
من رقدتكم وأفيقوا من غفلتكم واستشعروا
نصيحتكم. فقد أتى بكم وقد أتاكم منكر ونكير